الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(10/24)/12-خ(14138)

كلمة

سعادة السفير أمجد العضايلة

المندوب الدائم للمملكة الأردنية الهاشمية
لدى جامعة الدول العربية

أمام
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:
الثلاثاء 22 اكتوبر/ تشرين الأول 2024

وزعت دون إلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين

سعادة رئيس الجلسة، القائم بأعمال مندوبية جمهورية اليمن الشقيق الأخ علي صالح مرسي

سعادة الأمين العام المساعد السفير حسام زكي

الزميلات والزملاء أصحاب السعادة السفراء ورؤساء الوفود

تحيةً طيبةً خالصة،

نجتمع اليوم مجدداً في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، رغم مرور أزيد من عامٍ من الوحشية واللاإنسانية واستباحة المبادئ والقيم للشرعية الدولية والقانون الدولي الإنساني.

ورغم كل صور الحرب الوحشية وما خلّفته من ضحايا تجاوزوا الـ42 ألف قتيل ورقم يقترب من 100

ألف مصـــاب ودمار للبنية التحتية واســـتهداف المدارس والمستشفيات ومراكز الأونروا، إلا أنها لم تشفع لوقف هذا العدوان أمام آلة الحرب والدمار، التي لم تتوقف بل ازدادت بشـاعة وتوسـعاً، لتصـل غطرسـتها وتصـعيدها الغاشـم إلى أراضـــي الجمهورية اللبنانية الشـــقيقة أيضـــاً، في انتهاك صـــارخ ودليلٍ واضـــح على ســـياســـة التصـــعيد في الحرب والتوســـع في الدمار دون أي اعتبارٍ لقواعد القانون الدولي والقـانون الـدولي الإنســـانـي، ومن دون رادعٍ قـانوني أو إنساني.

لطـالمـا حذر الأردن مرات عديدة من أن اســـتمرار العدوان الإســـرائيلي على غزة والفشـــل في التوصـــل إلى اتفاق يفضـــي إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، سـيضـع المنطقة كلها في مواجهة خطر توسع الصراع إقليمياً. وهذا التوسـع إن امتد فلن يسـلم منه أحد، شـعوباً ودول ومنظومة أمنٍ واســـتقرارٍ إقليمي قوّضـــت ســـيـاســـات واعتداءات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، فرص حفظها.

إن المجازر التي ترتكبها إســـرائيل في غزة يجب أن تواجه بإجراء دولي حاســـم، والتزام من المجتمع الدولي بواجباته الإنسانية بإيقافها.

إن استمرار الحكومة الإسرائيلية المتطرفة في ارتكاب جرائمها البشعة يزيد من حدته عجز العالم ومؤسساته وقواه الكبرى عن ردع إسرائيل، وعدم اكتراث الأخيرة بقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية.

يرافق هذا العدوان الغاشم تصعيد إسرائيلي خطير وحربٌ أخرى في الضفة الغربية المحتلة تستهدف الوجود الفلسطيني فيها، وتدمر مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية وتستهدف مقدساتها الإسلامية والمسيحية.، التي سيبقى الأردن يبذل الغالي والنفيس لصونها ورعايتها من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات.

ولا ننسى الاستهداف الإسرائيلي الممنهج والمدان والمرفوض لوجود وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) وحصاناتها ومقارها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وما شمله ذلك من قرارات الكنيست الإسرائيلي والإجراءات التي تمنع الوكالة من القيام بدورها الإنساني.

سعادة الرئيس

السادة الحضور

يؤكد الأردن على خطورة التصعيد الإقليمي الخطير وضرورة انهائه من خلال وقف العدوان الإسرائيلي على

قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان، ووقف الإجراءات العدوانية التصعيدية التي تقوم بها اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني الشقيق في الضفة الغربية والإجراءات والاقتحامات غير القانونية واللاشرعية التي تتم على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

كما نؤكد على مضامين القرار الذي أعدته مندوبية دولة فلسطين وعلى أهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وقرارات القمم العربية والمجالس الوزارية العربية حتى لا تضيع هذه القرارات بعد اتخاذها وحتى لا تكون لحظية مقابل استمرار آلة الموت الإسرائيلية بحصد أرواح الأبرياء من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني الشقيقين.

داعياً المولى القدير أن يرفع عن شعوبنا البلاء وعن الدول الشقيقة كل محنةٍ ويكفّ كل اعتداء لتنعم منطقتنا بالأمن والسلام والاستقرار التي هي حقٌ لن يضيع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،